

ومن كان ذاقه حتى عليه ان يتزوج لان لا يقع في الحرام ومن اراد ان يعيش مع الناس فحق
عليه ان يدارك معهم ايام حيوته ومن اراد ان يتجنب دعاه حتى عليه ان ياكل الحلال ومن
اراد ان يتبع الصديقين حتى عليه ان لا ياكل من دونه ومن اراد ان يكثر حتى عليه ان يعمل صالحا
قال وانظر اطيب العيش ما كان فيه اربع خصال العمل بطاعة الله والرضا بما قسم الله وصحة اولاد
والاستيناس بنكر اعد **قال** ابو بكر الوارق رضي الله عنه لما كانت تانس باخلق فلا تطعم في الاض
بالدوان كنت تتوق العلب في اودية الاستعمال فلا تطعم في الفكر والعبارة وان كنت في طلب
الرياسة وحتى لطف الظلم فلا تطعم في رضا الله وان كنت بجانب العلماء والاطمئنان فلا تطعم في الرضا
وفرح الوجود **قال** عالم التبرير قبل العمل يؤمنك من الغم والفكر في الاوريدك على الصواب والوفاء
من الدين يؤمنك من العقوبة والاستشارة الاخوان يؤمنك من الملامة والنظر في العواقب يهدك
المراشدة واعلم ان السلامة في التسليم والفرقة في العزلة والراحة في الالاهة والدولة في
العدالة والخلاص في الاخلاص **وفي الخبر** قال الاسكندر حكاما من الملوك فقال له الاسكندر
اوصيني بوصية اذ اذمها يتيسر وايماناً قال انك لا تطيق ذلك قال لعل الله تعالى ان يطوفني
قال له الملك ايها الاسكندر اتهم لغف واعمل اليوم لغف واذ انماك الله مالا وسلطاناً فلا تفرح بهما
وان صرفهما عنك فلا تأمن علي ما تأمنك من حسن الطيق باعدتني في وضع يدك علي تلبك فما آتيت
ان يضع بك فاصنع بافئك ولا تخضب فان الشيطان قد قدر ما يكون على المؤمن حين فغضب
داياك والنجمة فانك اذا اجملت اخطان شطك ولكن سهماً للتقرب والبعيد ولا تكن جباراً عنيداً
قال بشر بن الحرث بيننا انا في طريق الشام فمر بشاب عليه عبا وكاها وحشيت فقلت له
من اين اقبلت قال من عنده قلت اين تريد قال اليه قلت فبم النجاة قال في حفظ النفس التي
قلت اوصيني قال فم من الطيق واعمل بالصدق ووع على شئ ما عدك من الله وتمسك بشئ
يؤرك الي الله تعالى **قال** جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه حسبك من التوكل ان لا تطلب
لو تملك خازن غير الله وحسبك من الاخلاص ان تطلب لعمرك شأ غير الله وحسبك من الشكر
ان لا تجعل النعم سكراناً يصيب اليه **قيل** حكيم عظيم واخرج قال لا تفتن عجمك في الماوي ولا
تصرف مالك في المعاصي فاذا وائتت بدين المؤمنين صرت متعظاً فقال زودي قال كفي بالثيب
زاجرا ومن حبيبتك فم قال زود قال ما اعد زودي في عقله وفضلته وينقص من رزقه **قال** عاقلي
لا يدرك الوارق رحمة الله عظيمه فقال ان اردت السلامة فلا تنطق بكل ما علمت ولا تسأل عن
كل ما جهلت ولا تتكلم بكل ما سمعت ولا تفتن سرك ولا تطلب سر عبيدك ولا تنطق بالصدق ولا تأمن
من الصدوق والظن في عيبك وواجب مع ربك وانك على خطيئتك واعتم الحول والوعدة **قيل**
او يصيب حكيم الله عند فعله من دار الغنا ويا بني العافية في العزلة والزراعة في القلة والرفقة
في التواضع والمودة في الصدق والحب في التقوي والشرف في العلم والنور في الحلم والفرح في الصبر

والغن

والغنى في العفائة والزيادة في الشكر والنجية في حسن الخلق والسادة في السخاوة والراحة في
الدارين في الهرب من الناس **قال ابو يزيد رضي الله عنه** انك لا تصل الي الخلق الا بسير اليه
ولا تصل الي الخلق الا بالصبر عليه واذا اردت ان تطلبه فاطلبه في رجوعك عما دونه فاذا
يرجع عن غيره فقد وصلت اليه **عن** بعض السلف انه قال عشرين كن فيه كان كاملاً
وكان من اخبار الصالحين علم يمد يدك اليه وتعلم يمد يده عنك الهوى ويرجع عجمك عن المحام
وتواضع بذلال الخلق وتخلق بيداري به الناس وحيثما يمشي عن العجاج وصمت يرو عن من وصل
الكلام وقدمه بغيره عما في ايدي الناس وعبرة تله على صوب الدنيا ومكة تغلبه على حوله
الاخرة **وكل** انه جاء رجل الي شقيق بن ابوايهم وقال ان الناس يستوتوني صحالي فكيف
اعلم اني صلي قال اظهر سرك اذ لا على العلي المخلصين فان رضوا بك فاعلم انك صالح وان
فايك على نفسك واستغفر لربك على ضعفك الخبيك والثاني في اعراض الدنيا على حبلك فان
ردها فاعلم انك صالح والا فاك على حبل الخبيك على الدنيا والثالث اعرض الخلق على
نفسك فان ربهم خيلت فاعلم انك صالح والا فاك على حبل الخبيك والرابع اعرض الله
على نفسك فان تمنت فاعلم انك صالح والا فاك على حبل الخبيك الذي **قيل** لو حب بن
الزور ومن افضل الناس من قال من كان فيه خمس فضائل ان يكون لعباً وده مثلاً وان يكون
نعمه الي الخلق واصلاً وان يكون الناس من شرة انما وان يكون مما في ايدي الناس ايماً
وان يكون للموت مستعداً والاستعداد للموت ثلثة فماعة القوت وعلامة العبادة
وتجمل التوبة **وفي الخبر** ان يحيى بن ذكرا عليه السلام ياتي طيب يوم القيامة يحيى ايت
بعلمك الي الميزان فقال اليه ليس لي عمل الا ما كنت علي فان اذنت لي لا تشك عنتك الي الميزان
فقال لا يا يحيى ذكرا يا طوط اهل واعذرت حقاً **عن** وهب بن منبه انه قال ان الله تعالى
أقول ليس عليك المعصية فقال له اذهب الي محمد صلي الله عليه وسلم واحب عن كل ما يسا لك فيه
علي صورة شيخ اخذ بعضاً فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم من اصحابك واخواتك من
اصيب قال عشرة المسلم الي يود الغني المتكبر والتاجر الجاني وشارب الخمر وسارق وم
الحرام واكل الربوا واكل مال اليتيم والذي يحب الجمل بئرنية اليه ومانع الزكوة وصاحب اللال
الطويل **وعن** وهب بن منبه رضي الله عنه قال وجدت في التوراة يقول الله تعالى وتقدس يا ابن
آدم انا الذي في العزة ولا زوال لعزتي فملمم واعبدني اعطيك عزة لا زوال له يا ابن آدم انا الذي
انا الذي في الملك ولا زوال للملك فملمم واعبدني اعطيك ملكاً لا زوال له يا ابن آدم انا الذي
خلقت الموت والموت لا يدركني نهلم واعبدني اعطيك حيوته ولا يدرك الموت **وفي الخبر**
لا يزول قدم عبد يوم القيامة بين يدي الله تعالى حتى يسأل عن ست خصال يقول الله جل جلاله
عبدي خلقتك وضمنت لك الرزق فابن الا من كفنا لقي عبدك قضيت عليك النضا فابن الرضا